

أغير الله أتخذ ولياً | د. أحمد عبد المنعم | 7 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفة اليوم في هذه الخواطر المتنوعة. وقفة اليوم مع آية في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام - [00:00:00](#)

هذه السورة العظيمة السورة الجليلة سورة مهيبة قول الله سبحانه وتعالى في آيات السورة في قول الله سبحانه وتعالى قل غير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض هذه الآية عجيبة وبداية الآية باننا انا نفسي امر وبالتالي نحن امرنا ان نقول هذا الامر - [00:00:18](#)

هذا امر لابد ان يقال ولابد ان ينشر هذا امر بدهي يعني امر آ تنطق به الفطرة. والكون كله ينطق به وهو حقيقة سؤال استنكاري. يعني كأن احنا بلسان العامة كده بنقول انا ما ليش غير ربنا. مش بس ما ليش غير ربنا. انا ازاى - [00:00:41](#) ما اتخزش ربنا وليا. اغير الله اتخذ وليا. فما ظنكم برب العالمين؟ يعني ايه اللي يخليني اروح لحد غير ربنا يعني اظن ان فيه نقص حاشاه سبحانه وتعالى او يعني ماذا ظننا في الله سبحانه وتعالى - [00:01:00](#)

واللي هيسيب ربنا هيروح لمين؟ فاين تذهبون يعني اللي مش هيلجأ الى الله. اللي مش هيثق في قدرة الله وعلم الله وحكمة الله ولطف الله ورحمة الله سبحانه وتعالى. هيروح لمين؟ يعني شيه عجيب جدا - [00:01:15](#) سؤال فعلا يحرك القلب. اغير الله اتخذ وليا يعني مين اللي يحل لي مشاكل؟ مين اللي مطلع على تفاصيل حياتي؟ مين اللي بيسمع همس خواطري وتفصيل صدري؟ مين اللي بيرتب لي بيدبر لي اموري - [00:01:28](#)

مين اللي بيشفيني؟ مين اللي بيأكلني؟ مين اللي يلطف بها في حياتي مين اللي معي في كل لحظة؟ مين الذي لا تأخذه سنة ولا نوم؟ من الذي يعلم ما تسقط من ورقة الا يعلمها؟ مين؟ اغير الله اتخذ وليا؟ سبحانه وتعالى؟ ده ده - [00:01:43](#) مش بس جهل ده غباء يعني الانسان اللي بيلجأ الى غير الله سبحانه وتعالى او يتخذ غير الله وليا ده مش بس جهل. ده قمة الغباء وقمة آ الانحداض والنزول في الحضيض - [00:01:59](#)

يعني شيه عجيب جدا. وفعل سؤال والسؤال ده لو يعني ده ممكن يكون من الواجبات العملية في التدبر في رمضان. السؤال ده آ زي ما بدأ كده في بدايات السؤال ده ماشي في كل سورة الانعام. يعني حتى في نفس السورة من اله غير الله يأتيكم به. مين اللي هيجيبها لك غير ربنا؟ لو سمعوا - [00:02:11](#)

لو كل الحاجات اللي بتحبتها راحت منك مين اللي هيجيبها لك غير ربنا؟ لو كل حاجة اتعطلت. مين اللي مين اللي يجيبها لك ربنا؟ يعني الله سبحانه وتعالى قادر انه يوقف الريح. الله سبحانه وتعالى قادر - [00:02:31](#) نوقف الارض كلها. آ من اله غير الله يأتيكم به. لذلك لما بيحصل خسوف او كسوف هو الحل ان احنا نعمل ايه؟ النبي قال لنا نعمل ايه؟ ندعي اننا نصلي. اصل احنا - [00:02:44](#)

نعمل ايه اصل تخيل هتطلع تصلحها هتطلع تزق الارض ولا هتبعد الشمس عن القمر هتعمل هي مش لمبة اتحرقت هتطلع تصلحها من اله غير الله آ يصرف عنا العذاب؟ من اله غير الله يصرف عنا البلاء؟ من اله غير الله يأتيكم به؟ سؤال واضح في الصورة وبيجدد - [00:02:54](#)

وبيحاصر القلب من كل اتجاه عشان في الآخر في اخر السورة خالص. وده من العجيب انك اللي مستحضر المعنى طول السورة اخر السورة خالص قبل الاخيرة اغير الله. ثاني قل بعد ما خلاص فصلنا ووضحنا وبيننا الايات قل اغير الله ابغي ربنا. ده مش بس وليا. ده

رب - 00:03:12

لان انا في الاية اللي قبلها قلت خلاص على طول انا ما ليش غيرك يا ربنا. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. هو انا

لو ما اديتش حياة ربنا يا جماعة - 00:03:32

هبقى مغبون. ادي حياة لمن يستاهل ان انا ادي له حياتي مين يستاهل ان انا اعيش عشانه اصلا فبالتالي ختام السورة برضو ختام

مهيب اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. فالانسان لما بيذهب الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:42

تطوعا بينال الخيرات والمسرات في الدنيا والاخرة. فمن الغبن ان الانسان لا يتخذ الله وليا ولا يتخذ الله ربا. فتاني السؤال اللي اقرع

القلب في سورة الانعام ويبطوف معك طول سورة الانعام - 00:03:59

غير الله اتخذ وليا سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتولى امورنا وان يتولانا فيمن تولى سبحانه وتعالى بفضلته وجوده

وكرم رحمته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:13